

تقييم في مادة الإنتاج الكتابي السنة السادسة السداسي الثاني

الموضوع: بَذَلْتُ جُھُودًا كَبِيرَةً لَصْنَعِ شَيْءٍ اِخْتَجْتُ إِلَيْهِ وَلَكِنَّكَ اضْطَرَرْتَ إِلَى الْإِسْتِعَانَةِ بِأَحَدٍ أَقْرَبَائِكَ فِي وَرْشَةٍ .
إِخْلُ ذَلِكِ وَاصِفًا مَا قَامَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ عَمَلٍ مُتَقَنٍ .

التحرير:

في أمسية من الأمسيات قررت صنع خريطة خشبية لأفاجئ بها معلّمي و أصدقائي ولتكون خير سند لدراسة المناطق السياحية والأثرية بالبلاد التونسية ، وهيات كل ما يلزمني من خشب و أصباغ و أدوات ودخلت ورشتي الصغيرة وكلّي حماس ورغبة في تحقيق عملي متقن.

أعددت تصميمًا مناسبًا لخريطة البلاد التونسية حسب مقاييس معينة مدروسة ثم أخذت قطعة الخشب ورسمت عليها بكلّ عناية وحذر حتى تبدو مناسبة . كنت أشعر بمتعة كبيرة وأنا أملأ الفراغات خطوطًا وأشكالًا تارة ملتوية وطورًا مستقيمة و أختار الألوان المناسبة لتكوين تلك الجزيرة القابعة في البحر المتوسط و الأرخيل الجذاب هناك أختار ما يناسب الشهور الداخلية و أبرز السلاسل الجبلية و غابات الزيتون الجميلة والواحات الساحرة . ولما أتممت عملي حددت الولايات تحديداً الخبير مستعيناً بكتاب الجغرافيا وعيّنت موقع مركز كل ولاية بدائرة حمراء ... وأخيراً بدت الخريطة حية تكاد تنطق عليها أهم ما تمتاز به بلادنا من آثار ومناطق طبيعية رائعة ومدن مضيافة وفنادق حديثة وأهم ما يميز كل منطقة من صناعات تقليدية ... الآن سأشرع في إعداد فوائيس كهربائية تشتغل حسب إرادتك في المنطقة التي ترغب في التعرف على خصوصيتها الجغرافية أو السياحية أو الأثرية. بدا لي الأمر سهلاً في البداية لكني كلما تفانيت في إعداد الأسلاك وتنسيقها تعقدت أمامي الأمور ..أردت من الفوائيس اشتعالاً لكنّها رفضت ...حاولت مرّات ومرّات لكن هيهات ... لقد باءت جهودي بالفشل .. لا بد أن أستعين بقريبي صاحب ورشة الكهرباء المحاذية لبيتنا .. قصّده توجّه فاستقبلني بلطفه المعهود وتأمّل العمل الذي أنجزته و أعجب به أيّما إعجاب ولما شرحت له هدفي والصعوبة التي تعرّضت لها ... ابتسم وتناول الأسلاك من جديد حسب نظام معين ثم أغلق الدارة الكهربائية و أعاد التجربة فكانت ناجحة ... فشكرته شكرًا جزيلاً وعدت إلى البيت ومن الغد أخذت معي الخريطة إلى المدرسة وأنا أشعر ببهجة وفرحة فشكرني المعلّم وأثنى عليّ أصدقائي و صفقوا لي معجبين .

إنّ العمل شرف بواسطة يضمن الإنسان كرامته وسعادته وعلى التلميذ أن يهتم بالأعمال اليدوية ويدرب أصابعه على استعمال الآلات فينتج ويبتكر .